

بيان مشترك

عن استعمال العنف في قمع الاحتجاجات السلمية في سورية

وعن سقوط ضحايا

واعتقالات تعسفية

وصلت للمنظمات المدافعة عن حقوق الانسان في سورية, عدة أسماء لضحايا سقطت خلال اليومين الماضيين جراء استمرار استعمال القمع العنيف والمفرط من قبل السلطات السورية بحق المحتجين سلميا, في مختلف المدن والبلدات السورية, وهذه الاسماء هي:

الضحايا القتلى

المحراك-درعا:

· عماد زواف القومان- عبدالمنعم محمد - محمد محمود عطية الحريري -حسام جاد الله القداح - محمد السلامات - أمير التركماني (سقطوا بتاريخ 1982011)

غباغب- درعا :

· محمد علي السمرة - جمال عبد النبي العشيخ - جمال نظير العشيخ -عصام خليل عبود -باسل انور القاعد -- محمود محمد الجيرودي -الطفل محمد عمر شرف - 11 سنة -الطفل محمد بدر النجم - 15 سنة (سقطوا بتاريخ 1982011)

قرية عقرب (الحولة)-حمص:

· امجد حوجك - الشيخ باسم الدرحيل - بسام الحداق- احمد الحداق -- محمد الحلبي (سقطوا بتاريخ 1782011)

حمص:

· سمير المحافظ- هيثم رفاعي وزير -- عماد خاووج- خالد عدنان البويضان- فراس بحداق - علي فلاحه المرجا - مروان السقا (سقطوا بتاريخ 1982011)

تدمر - حمص:

· ذورس عسكر (19) عاماً - الطفل محمد عدنان الفارس 12 سنة - هيا الزهبي 17 عاماً - سيف توفيق القيم - خالد الخيصة - عمر جبارة - عفيفة السبع

نوى - درعا:

· مطلق قداح 72 عام

انخل - درعا:

· نادر المروان

حريستا - ريف دمشق:

· باسم دياب رحيم (البيك) - علي علي احمد من القامشلي - الهليلية

دوما- ريف دمشق:

· محمد موفق عبد المجيد 31 سنة

الاعتقالات التعسفية :

علاوة على ذلك, وردت للمنظمات المدافعة عن حقوق الانسان في سورية, عدة أسماء لمواطنين سوريين تعرضوا للاعتقال التعسفي.
وهم::

الملاحقة:

· الصيدلاني تيسير ناصر - المحامي مصطفى زيدان-علي حسين 17 سنة- علي سعدية - محمود عبد الحق - محمد عبد الحق - صالح البويلي - خالد البويلي - محمد كتعان- محمد احمد جانودي (بتاريخ 1982011)- خالد عباس (بتاريخ 1582011 وهو مؤذن جامع الحسين) ياسر البويلي- حسن محمد احمد

كفرنبل- إدلب

· محمد رزوق يوسف البيوش - عبدالعزيز محمد البيوش- علاء الشيخ - ايهم محمد الاحمد الشريف - ايهم محمد البيوش - ميلاد محمد البيوش- احمد نواف القدور- محمد فارس البيوش - علي احمد البيوش- محمد دحام البيوش - مهند الاحمد الشريف - امجد السلوم - آيات دحام البيوش - منذر مروان البيوش

كفر رومة-ادلب:

· سليم أحمد البصل

جبل الزاوية - إدلب :

· محمد حسن الحسن 60 سنة- حسين برهان الحسين 60 سنة- محمد احمد البرهان الحسين 30 سنة- ذرار منذو 35 سنة- محمد حسين هنداوي - حسن حسين هنداوي - وليد المبراهيم (قرية المبارة) - معن مصطفى الرضاوي (قرية المغارة)-

خربة غزالة-درعا:

• أيهم خليفة أبو زايد- معتصم ياسين بديوي- محمد فندي قنبر- محمد فاروق عمور- سائد العابد

الصنمين-درعا:

• مفلح القبيلان عمره 55 سنة - أحمد عباس الفلاح

النعيمة-درعا:

• مريهف احمد عبود

بصرى الشام-درعا:

· محمود السمارة - ولاء المدوس

جاسم-درعا:

· علي أحمد التمر - أحمد عايد الحلقي - طارق زكريا الحلقي (بتاريخ 1982011) - الدكتور احمد الحلقي- الشيخ عبد الله الحلقي- اسامة الشيخ- الاستاذ غالب قويدر- عماد الناصر- فراس الخطيب(مجهولي المصير منذ حوالي الشهرين)

درعا:

· الدكتور حسن رشاش ابازيد

مدينة القامشلي :

· شфан عبد الباقي احمد- بوطان احمد رمو - مالك حاج عبدالله- هوزان عبد الحكيم- عكيد صبري-عبد الغفور منصور الهاللي

جرابلس- حلب :

· محمد صهييب عثمان بن نعيان - محمد عثمان بن حسين - علي عثمان بن حسين العلي

حلفايا - حماه:

· المهندس عبد الكريم فضل المحمد

حماه:

· عمر نجار - عمار نجار - عبدة نجار - محمد مسدي (مجهولي المصير منذ اكثر من اسبوع) - مصباح قنطقجي (تعرض للاختفاء القسري منذ صباح 2082011)

السلمية - حماه:

· عمر حمزة - علي إبراهيم - غيث اسعد - احمد إسماعيل زهرة - علي اسبر - غيث محمد كلثوم - فراس يعقوب

تل رفعت- حلب :

· همام المصن -عبد الله الوحش - يوسف احمد حياني

مارع-حلب:

· محمد عمر النيف

دير الزور:

· نهاد الأحمد- الشيخ وليد الكزعل- اكثم السمير- مالك السمير- جهاد متعب المحمود- زياد متعب المحمود

إننا في المنظمات المدافعة عن حقوق الإنسان في سورية، إذ نتقدم باحر التعازي من ذوي الضحايا-المقتلى، مع التمنيات الطيبة بالشفاء العاجل للجرحى، فإننا ندين استمرار دوامة العنف في سورية، آيا كانت مصادر هذا العنف أو أشكاله أو مبرراته الذي يعتبر انتهاكا صارخا للحق بالحياة .

كذلك فإننا ندين ونستنكر بشدة استمرار الاعتقال التعسفي بحق المواطنين السوريين . ونبدي قلقنا البالغ على مصيرهم ومنهم من تم ذكر أسمائهم في سياق البيان ، كما نبدي قلقنا البالغ من معلومات تؤكد اعتقال الجرحى من المشافي ومصيرهم مازال مجهولاً، وإغلاق بعض المشافي وتعرض بعض من طواقمها للتهديد .

ونطالب الأجهزة الأمنية بالكف عن الاعتقالات التعسفية التي تجري خارج القانون واستخدام التعذيب الشديد على نطاق واسع مما أودى بحياة العديد من المعتقلين ، مما يشكل انتهاكاً صارخاً للحقوق والحريات الأساسية التي كفلها الدستور السوري لعام 1973 ولالتزامات سورية الدولية المتعلقة بحقوق الانسان .

وإننا في المنظمات المدافعة عن حقوق الإنسان في سورية ، نعلن تأييدنا الكامل لممارسة السوريين جميعاً حقهم في التجمع والاحتجاج السلمي والتعبير عن مطالبهم المشروعة ونرى بان هذه المطالب محقة وعادلة وعلى الحكومة السورية العمل سريعا على تنفيذها.

وإننا في المنظمات المدافعة عن حقوق الإنسان في سورية، مازلنا نؤكد على استمرارية واحقية المطالب التي توجهنا بها الى الحكومة السورية، من اجل تحمل مسؤولياتها كاملة والعمل على:

1- الموقف الفوري لدوامة العنف والمقتل ونزيف الدم في الشوارع السورية، آيا كانت مصادر هذا العنف و آيا كانت أشكاله ومبرراته .

2- اتخاذ قرار عاجل وفعال في إعادة الجيش إلى مواقع و فك الحصار عن المدن والبلدات وتحقيق وتفعيل مبدأ حيادية الجيش أمام الخلافات السياسية الداخلية، وعودته إلى ثكناته لأداء مهمته في حماية الوطن والشعب، وضمان وحدة البلد.

3- كف ايدي الواجهة الامنية عن التدخل في حياة المواطنين عبر الكف عن ملاحقة المواطنين والمثقفين والنشطاء والسماح لمنظمات حقوق الانسان بممارسة نشاطها بشكل فعلي.

4- تشكيل لجنة تحقيق قضائية مستقلة و محايدة ونزيهة وشفافة بمشاركة ممثلين عن المنظمات المدافعة عن حقوق الانسان في سورية، تقوم بالكشف عن المسببين للعنف والممارسين له، وعن المسؤولين عن وقوع ضحايا (قتل و جرحى)، سواء أكانوا حكوميين أم غير حكوميين، وأحالتهم إلى القضاء ومحاسبتهم.

5- اتخاذ التدابير اللازمة والفعالة لضمان ممارسة حق التجمع السلمي ممارسة فعلية.

6- وضع جميع اماكن الاحتجاز والتوقيف لدى جميع الجهات الأمنية تحت الماشراف القضائي المباشر والتدقيق الفوري في شكاوي التعذيب التي تمارس ضد الموقوفين والمعتقلين والسماح للمحامين بالاتصال بموكليهم في جميع مراكز التوقيف

7- إغلاق ملف الاعتقال السياسي وإطلاق سراح كافة المعتقلين السياسيين، ومعتقلي الرأي والضمير، وجميع من تم اعتقالهم بسبب مشاركتهم بالتجمعات السلمية التي قامت في مختلف المدن السورية ، ما لم توجه إليهم تهمة جنائية معترف بها ويقدموا على وجه السرعة لمحاكمة تتوفر فيها معايير المحاكمة العادلة

8- الكشف الفوري عن مصير المفقودين

9- ضمان الحقوق والحريات الأساسية لحقوق الإنسان في سورية، عبر تفعيل مرسوم إلغاء حالة الطوارئ والأحكام العرفية .

10- الوقف الفوري لجميع ممارسات الاعتداء على المتظاهرين السلميين وعلى المواطنين الأبرياء، المرتكبة من قبل ما يسمى (اللجان الشعبية) أو (ما يعرف بالشبيحة)، ولإسما ان فعل هذه العناصر، هو خارج القانون مما يقتضي إحالتهم للقضاء ومحاسبتهم، ومحاسبة جميع الداعمين لهم والممولين لأنشطتهم، باعتبارهم عناصر في منظمة تمارس العنف، وغير مرخصة قانونيا .

11- أن تكف السلطات السورية عن أسلوب المعالجات القمعية واستعمال القوة المفرطة، والذي ساهم بزيادة التدهور في الأوضاع وسوء الأحوال المعاشية وتعميق الازمات المجتمعية، ولم يساهم هذا الأسلوب القمعي بتهدئة الأجواء ولما بالعمل على إيجاد الحلول السلمية بمشاركة السوريين على اختلاف انتماءاتهم ومشاربهم، هذه الحلول التي ستكون بمثابة الضمانات الحقيقية لصيانة وحدة المجتمع السوري وضمان مستقبل ديمقراطي آمن لجميع أبنائه بالتساوي دون أي استثناء.

دمشق في: 1982011

المنظمات الموقعة:

1- اللجنة الكردية لحقوق الإنسان في سوريا (المرصد).

2- المنظمة العربية لحقوق الإنسان في سورية

3- منظمة حقوق الإنسان في سورية - ماف.

4- المنظمة الوطنية لحقوق الإنسان في سورية.

5- المنظمة الكردية للدفاع عن حقوق الإنسان والحريات العامة في سورية (DAD).

6- لجان الدفاع عن الحريات الديمقراطية وحقوق الإنسان في سورية (ل.د.ح).